

مصر إلى نهائي كأس إفريقيا للمرة العاشرة في تاريخها





أنهت مصر حلم الكامبيرون بالتتويج بلقب كأس أمم إفريقيا على أرضها، عندما أقصتها الخميس من الدور نصف النهائي بركلات الترجيح (3-1) بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي على ملعب «أولمبي» في العاصمة ياوندي، لتضرب موعداً نارياً مع السنغال في النهائي غداً الأحد.

وتدين مصر بعبورها إلى حارسها محمد أبو جبل الذي تصدى لركلتين ترجيحيتين، لتتأثر من الكامبيرون التي حرمتها من لقبها الثامن، عندما فازت عليها في نهائي عام 2017 في الجابون، فيما سجل لمصر الثلاثي أحمد سيد زيزو ومحمد عبد المنعم ومهند لاشين، وسجل للكامبيرون فينيسيت أبو بكر فيما أخفق الثلاثي هارولد موكوندي وجيمس ليا سيليكلي وكنينتون موا نجي.

وكانت هذه المباراة الثالثة تالياً التي تلجأ فيها مصر إلى شوتين إضافيين في النسخة الحالية، بعدما شقت طريقها بصعوبة إلى دور الأربعة إثر اصطدامها بمواجهات صعبة في الأدوار الإقصائية، بدءاً بالفوز على ساحل العاج بركلات الترجيح ومن ثم المغرب 2-1 بعد التمديد.

وطالبت مصر خلال المؤتمر الصحفي بعد اللقاء على لسان ضياء السيد، مساعد المدرب البرتغالي كارلوس كيروش الذي حل بدلاً منه لطرده الأخير في المباراة، بتأجيل المواجهة النهائية المقررة في «أولمبي» أيضاً الأحد إلى الاثنين، حيث قال: «أطالب الاتحاد القاري بإقامة النهائي يوم الاثنين، لدى السنغال يوم راحة أكثر، أمل أن يحصل كذلك، كما» (تم تقديم مباراة تحديد المركز الثالث (من الأحد إلى السبت).

وستأمل مصر التي حققت لقبها الأخير عام 2010 تعزيز رقمها القياسي في ألقاب البطولة، عندما تواجه ونجمها محمد صلاح زميل الأخير في ليفربول الإنجليزي ساديو مانيه وبلاده السنغال التي بلغت النهائي الثاني تالياً الأربعاء على حساب بوركينا فاسو (3-1)، علماً بأنها خسرت نهائي عام 2019 في القاهرة ضد الجزائر التي حرمتها من لقبها الأول. واستطاع منتخب مصر بتأهله الأخير أن يصل للمباراة النهائية من كأس إفريقيا للمرة العاشرة في تاريخه، حقق فيها

اللقب 7 مرات، والوصافة مرتين في نسخة 2017، و1962، أما منتخب السنغال فقد استطاع أن يصل للنهائي مرتين لم يحقق فيهما اللقب، كان الأول في نسخة 2002، وخسر أمام الكامبيون في النهائي، والثاني في نسخة 2019 وخسر أمام الجزائر.

وقضت مصر على حلم المنتخب الكامبيوني، ثاني أكثر المنتخبات تتويجاً في البطولة (5)، من حلم الفوز باللقب على أرضه للمرة الأولى.

وقال المدافع محمد عبد المنعم الذي حصل على جائزة أفضل لاعب في اللقاء: «الحصول على جائزة رجل المباراة تم بمساعدة زملائي ولذلك أهديتها إليهم»، مضيفاً عن النهائي: «هدفنا تحقيق اللقب وإسعاد الشعب المصري.. نحترم السنغال بالتأكيد وهدفنا حصد اللقب

وعمت فرحة عارمة في مصر، كما ضجت صفحات التواصل الاجتماعي بتعليقات المصريين الذين تبادلوا عبارات التهنية عقب الفوز، وغزت صور العلم المصري صفحات فيسبوك وإنستجرام وتويتر، في بلاد النيل وفي الدول العربية أيضاً.

وتمحورت الإشادات خصوصاً حيال حارس مرمى مصر محمد أبو جبل الذي تصدى لركلتي جزاء لمنتخب «الأسود غير المروضة»، ليكون العنصر الحاسم في هذا التأهل، فيما وصفه المصريون عبر وسائل التواصل الاجتماعي بـ«السد العالي».